

كرسي المتنبي) شرح ديوان المتنبي (- حلقة (٤٧) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الذي نسميه كرسي المتنبي. ونحن الان في الحلقة الرابعة والسبعين وفي القصيدة الواحدة والعشرين. وقال ارجالا

00:00:00 - هکذا

تقول القصيدة وقال ارتجالا ببعض الكلابيين وهم على شراب اي وهم جالسون في مجلس شراب او مجلس الشعب معروف مجلس خمر يجتمع فيه بعض الناس فيعني يشربون اه طبعا ربما مر بهم وربما كانوا طبعا احنا بنحكي برضه ربما هذه كلها في بدايات حياته.

اذا ترفع عن ان يشرب الخمر في - 00:01:26

حياتي فقد استقام له الامر على ذلك يعني قصائد كثيرة تدل على انه كان يأنف ان يشرب الخمر وطبعاً آا شرب الخمر امتداد تقديرى مما قرأته عن سيرته وعن حياته وما خبرته من شعره وتذوقته من شعري واستبطنت به دواخل نفسه من خلال كلماته ان منعه

لنفسه ان - 00:01:52

اشرب الخمر لم يكن ابتداء مرده الى سبب ديني يعني ممكن يكون سبب ديني موجودا لكن ليس هو السبب الاول. كانت عنده المروءة يعني كانت عنده عزة النفس الكبرياء انه الخمر يذهب بعقله وربما يجعلني اطيش وربما يجعلني اصنع صنيعا قبيحا. وانا لا يجدر بي كشاعر عظيم - 00:02:17

یجدر بی کشاور عظیم - 00:02:17

ففعل ذلك ولا ان يراني الناس اه حتى الاقربين مني اه ان يروني على هذه الحالة او الحال من اه قلة المروءة وقلة الجلد والرجولة.
فهذا وما كان سببا اولا في عدم شربه للخمر. وان كنا لا يعني آنمنع او نلغي الاسباب الدينية. لكن مروعته - 00:44

¹ See also the discussion of the relationship between the two concepts in the section on "The Concept of Social Capital."

ورجولته وعروبه اه كبرياوه منعنه كلها من ان يرتكب هده الصنيعة. هم وقال ارجالا لبعض الكابيين وهم على شراب وهي نتائجه ابيات نشرحها في حلقة خفيفة لطيفة لاحبتي قال لاحبتي ان يملأوا بالصافيات الاكبا وعليهم ان يبذلوا وعلى الا اشرب حتى -

00:03:08

الباترات المسمعات فاطريا اذا قال لي احبتني ان يملؤوا لهم ذلك انا لا امنعهم انا لست لي سلطة دينية عليهم وقال احبتني معناته
معنى ذلك انه اشتراك معهم في الصداقة والتقوى عليهم على شيء من العلاقة كأن تكون - 00:03:38

معنى ذلك انه اشتراك معهم في الصداقة والتقوى معهم على شيء من العلاقة كان تكون - 00:03:38

علاقة تقافية كان تكون علاقة فروسيية كان تكون علاقة جوار كان تكون علاقة مكان واحد بلاط واحد. ربما كان في بلاط امير واحد التقى بهم. علي افقل لاحبتي؟ فقال لهم حرين. لكن انا انا اشتراك معهم في المودة. هم - 00:03:59

التقى بهم. علي افق لاحبتي؟ فقال لهم حرين. لكن أنا أنا اشتراك معهم في المودة. هم -

في العلاقة ولكنني لا اشتراك معهم في الفعل. فلست اوفق على كل افعالهم. انما افعالهم لهم وافعالى لي لكم دينكم وللي دين. طبعا
هذا من دينية قد لا يكون صوابا - 00:04:16

00:04:16 - هذا من دينيه قد لا يكون صوابا

لهم ذلك. لكم دينكم ولي دين. لاحبتي ان يملأوا بالصفيات الاكب. يعني ان يملأوا 00:28

لهم دلك. لم دينم ولني دين. لاحبتي ان يملأوا بالصافيات الاب. يعني ان يملأوا - ٤٤:٤٨

النقطة الثانية الاكوب على وزن افعل وزن افعل هو وزن جمع تكسير يفيد القلة. اوزان جمع التكسير التي تفيد القلة والتي تسمى

00:04:46 - افعا، حمع القلة هو اوزان

ذى انهر واذرع واكوا بالته، بين ايدينا وافعال ذى احباب وانهار واطفال وافعلة ذى امتعة واقمشة وفعلة ذى فتية واخوة انهم فتية

يعني قليلاً جمعوا القلة بين ثلاث إلى تسعة. يعني هو طبعاً أكثر من اثنين الاثنين مثنتي ثلاث ولكن دون العشرة - 00:05:14
فاللهم جمع قلة. وفي القرآن الكريم انهم فتية جمع قلة اهل كهف او فتية اهل الكهف كانوا على رواية ثلاثة او خمسة سيقولون ثلاثة
رابعون كلهم ويقولون خمسة سادسهم كلهم - 00:05:33

رجما بالغيب ويقول سبعة وثمانهم كلهم. فهم واحد من ثلاثة اما انهم كانوا ثلاثة او كانوا خمسة او كانوا سبعة. وفي كل الاحوال هم
بين ثلاثة الى خمسة. ومن اجل ذلك هي بلاغة القرآن طبعاً. قال انه فتية امنوا بربهم ولم يقل انهم فتيان امنوا - 00:05:47
بربهم. لأن فتيان جمع كثرة وفتية جمع قلة. فطابق الحال الكلام او فطابق الكلام الحالي. فقال لاحبتي في البيت الاول ان يملأوا
الصفيات الاكobia اي ان يملأوا الاكواب اه لم - 00:06:07

ايش دالة ان اكواب جميع قلة هنا؟ انه الذين التقاهم على الشراب قليلاً. وهذا شيء طبيعي لأن هذول احبتك اصدقاءك ما راح طول
اكثر من تسعة هم ثلاثة اربعة ولذلك استخدم الاكواب لهم. لم يستخدم لهم الاكواب - 00:06:25
ستقول ان الروية الجأة والكافية الجأته الى هذه الى هذه الكلمة لا المثابرة لا يلتجأ شيء. بغير لك القصيدة كلها. بغير الروية كلهم ما
عنه مشكلة ننسى قضية انه والله الجأته القافلة والجأة التفعيلة على ان يستخدم هذا الجمع دون ذلك. يستخدم - 00:06:42
دعاه والفالظه وكلماته في مكانها الصحيح وبوعيه وبادراك مسبق وبعقرية. قال لي احبتي ان يملأوا الصفيات الاكواب. طبعاً الاكب
قلنا الجميع كله لكن ايش مفرده؟ كوب شوفو الترجمة تبعتها الإنجليزية - 00:07:02

تقريباً اخذها اللغة الانجليزية اخذتها من العربية كاملة. في كثير كلمات طبعاً اخذتها الانجليزية والعربية. اعتقد ان هذا ان هذه واحدة
من كاب كوب كوب تماماً ما هو الكوب؟ الكأس. بس ايش؟ ما لهوش عروة. ها ما لهوش اذن - 00:07:21
ما فييش الله اذن تنمسك منها. هذا اسمه كوب. وهو الزم للشراب فانت مش رايحة تشترى الخبر يعني ذي كدة انك تشرب شاي ولا
يعني قاعد الكوب. اه وطبعاً كمان في القدر يسمى الخمر - 00:07:39
والقدر ايضاً لا عروة له ولا اذن له وبس بجوز الفرق بينهما اه تحتاج الى مراجعة لكن الفرق بين ان ما استخدمش القدر استخدم انه
الاكواب كلها لا اذن له لا عروة له يمسك هكذا وهي هيئة - 00:07:54
بالخمر اه ان الفرق بينهما ان الاكواب تكون من الفخار وان الاكواب تكون من الزجاج وطبعاً هو بده يكون ربما في بلاط او عند امير.
الفخار يكون لعامة الناس. او اه اه ان يراعي الناس - 00:08:10

اه اشرب بالزوياش هؤلاء احبة المتنبي المجتمعون هنا يشربون بالزجاج. اذا قال لاحبتي ان يملأوا بالصفيات لهم ان
يفعلوا ذلك. لا امنعهم. وعليهم ان يبذلوها. طبعاً بذل الشيء اه يعني - 00:08:28
اه اه انفقه اعطاه صنعه اه قدمه لحظة وعليهم ان يبذلوها فعل فاعل. المفعول به محذوف اه هدفه لانه برضه عاساس يستقيم
الوزن لا على اساس انت تقدر ماذا يبذلون؟ يبذلون ما لهم؟ بالطبع يبذلون حياتهم بالضبط بالطبع. يبذلون مرؤتهم. ها؟ بالطبع يبذلون
وقتهم - 00:08:50

بالطبع يبذلون اعمارهم اي يرمونها هباء بالطبعخمسة هدول اللي انا اقترحتهم من عندي اه في محاولتي لتفسييري لماذا حذف
المتنبي المفعول به في هذا الفعل المتعدد مع ان الفعل - 00:09:16

قد ان يفترض ان يذكر المفعول به لما حدثه اه عاساس يقول لكخمسة يعني محتملين. مثلما حذف الله تعالى المفعول به في اول
اية نزلت. قال له اقرأ هو فعل متعدد فعل متعدد يفترض ان يكون اقرأ الذي اعطيك اياته يا محمد. لا - 00:09:33
اقرأ كل شيء. اقرأ اي شيء. اقرأ من كتاب. اقرأ من صفحة الكون. اقرأ تأمل فحذف المفعول به ليدل على العموم وعلى ان يكون الباب
مفتوحاً على مصراعيه للتأمل وللتخييل وللتفكير في ماذا يمكن ان يكون - 00:09:50

مقوء المحذوف في اقرأ في قوله تعالى اقرأ وماذا يمكن ان يكون المبذول المحذوف في قول المتنبي هنا ان يبذلوها. وعليهم ان
يبذلوها حرين برضو وعلى الا اشربها اه اذا الزمت وعلي يعني الزمت نفسى. الزموا انفسهم بان يهدروا اوقاتهم واموالهم وحياتهم
واعمارهم. ها ومروءة - 00:10:13

حرير لقد الزموا انفسهم بذلك ولا احد اجبرهم عليه. ولكنني اجبرت نفسي على الا اشرب. علي الا اشرب. لانه بالفعل ابو شهوة او مع الاصدقاء تكون الشهوة ايسر واحسن واقوم. ما يعني بصير في داعي الها. انه والله مع الجماعة وشربنا ودعوه. ما مر بهم - 00:10:39

وطلوا ساكتين يقولون ان المتنبي لا يشرب فاننا اه اه لن ندعوا لك. دعوه. هم. قال وعليهم ان يبذلوا وعلى الا اشربه وقد الزم يقال ان المتنبي الزم بها نفسه طوال حياته الا في حالات نادرة جدا ارغم عليها واكتشف - 00:11:03

لم يكن شاربا عرف انه كانت مروءته بالدرجة الاولى تمنعه من ان يشرب الخمر او يشرب الخمر بين الا اشرب لقد الزمت بالنفس بذلك لانه في عندي معاي امور علي ان اصل اليها ابني اسعى اليها والخمر يقف في طريق - 00:11:23

ان احقها ثم قال طيب ما تبدي اشرب. وليس شربا حقيقيا. قال لك حتى الى ان تكون الباكرات المسمعات ها الاولى اسم كان والثاني خبر كان وخبر كان المسمعات بالكسر لانه جمع مؤنث سالم. قال حتى تكون الباكرات والباطرات جمع باتر - 00:11:43

والباكر السيف القاطع. لاحظ قدиш يستخدم القواضب واستخدم الصارم. واستخدم الباور في قصيده المتتاليتين. اسماء السيف عند يعني يؤلف فيها معجم او اسماء اشياء اخرى كثيرة. دلالة على ماذا؟ دلالة على سعة معجم المتنبي. مو مو اي شاعر - 00:12:09

هاي المرة هذي قلبات اللي قبلها قال قواضب اللي قبلها قال القواطع بعدين قال القاصر الصارم هم وهكذا. قال حتى تكون الباترات اي السيفوف المسمعات هي التي تسمعني اي اسمع صليلها. اسمع ارتطمهما وابن يمكن ان اسمعها واحنا جالسين نلهو واحنا جالسين نشرب واحنا جالسين - 00:12:31

بين القيان والمغنيات المسمعات بالنسبة لكم ايها الجالسون يا احبتى الذين دعوتوني للخمر المسمعات بالنسبة لكم هي الراقصات مغنيات انا مش من هالنوع. انا لا اطرب بالراقصات المغنيات. انا اطرب السيفوف بعضها بعض - 00:12:53

حدها بحد مضاربها بمضاربها صليلها هو الذي يطربني. فاطرب قلبه. حتى تكون الباكرات المسمعات فاطرب انا فهذا هو طلبي وهذا هو نشوتي وهذه الخمر التي اريدها. اذا حتى في الثالث هو لم يقل انه يريد ان يشرب. شرابه وسماعه - 00:13:14

وطربه يكون بصليل السيفوف في رهج المعارك انتهت هذه المقطوعة القصيرة نلتقيكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:13:34

- 00:13:50